في قمة البحر الأسود

بوش وبوتين يهدفان إلى نزع فتيل التوتر

سوتشي -(رويترز): عقد الرئيسان الأمريكي جورج بوش والروسي فلاديمير بوتين قمة وداع على البحر الأسود أمس السبت محاولان خلالها تخفيف حدة التوتر بشأن درع الدفاع الصاروخية وتوسيع حلف شمال الأطلسي.

ووصل بوش إلى روسيا لإجراء آخر محادثات ثنائية مع بوتين قبل انتهاء رئاسة الرئيس الروسي في مايو (آيار). ووصل الرئيس الأمريكي قادماً من مؤتمر لحلف الأطلسي في بوخارست أسفر عن نتائج متفاوتة لمشاريعه المفضلة.

ويأمل بوش في استغلال اللهجة الأقل حدة التي أبداها بوتين خلال اجتماع قمة حلف الأطلسي حيث شكا مما وصفه بظهور تهديدات لأمن روسيا ولكنه ناشد زعماء الحلف بقوله "دعونا نكون أصدقاء".

وكانت متحدثة باسم البيت الأبيض قالت في وقت سابق أثناء توجه بوش إلى منتجع سوتشي على البحر الأسود لعقد قمة تستغرق يومين في مقر إقامة بوتين الصيفي إن الحوار بشأن الخطط الأمريكية المتعلقة بالدرع الصاروخية في شرق أوروبا "يسير في الاتجاه الصحيح".

لكن المتحدثة دانا بيرينو أقرت بأن الأمر يحتاج إلى مزيد من العمل بعد قمة سوتشي للتوصل إلى اتفاق تسوية بشأن الدرع الصاروخية.

ويعارض بوتين بشدة الدرع الصاروخية قائلاً إنها تهدد الأمن الروسي.

وقالت بيرينو للصحفيين إن من المتوقع أن يوقع الزعيمان اتفاقاً في سوتشي بشأن "الإطار الإستراتيجي" للعلاقات الأمريكية الروسية وهي وثيقة يقول بعض المراقبين إنها تهدف إلى تلخيص إرثهما لمن سيأتي بعدهما.

وبعد سبع سنوات من إعلان بوش أنه يفهم روح بوتين ويثق فيه، أثنى الرئيس الأمريكي على الاجتماع الذي سيعقد في مجمع على البحر في سوتشي باعتباره فرصتهما الأخيرة لعقد اجتماع "من القلب للقلب".

ويهدف بوش إلى إنقاذ إرث السياسة الخارجية التي هيمنت على الحرب في العراق التي أضرت بمصداقية الولايات المتحدة.

ويكافح أيضاً كي يبقى على صلة وثيقة بالساحة العالمية حيث تتعرض إدارته للاقتصاد للانتقاد وينصب التركيز على من سيأتي بعده في يناير (كانون الثاني) 2009.

ويتطلع بوتين إلى انتقال سلس للرئاسة في روسيا إلى ديمتري ميدفيديف الذي يرعاه بوتين.

وسيجري بوش محادثات منفصلة مع ميدفيديف غداً الأحد وربما تتاح له فرصة لتقييم حجم السلطة التي سيتمتع بها بوتين الذي سيصبح رئيساً للوزراء في الكرملين .

وكان بوتين قد أكد مجدداً لزعماء حلف الأطلسي في بوخارست إنه ما زال يعارض طموحات الحلف للتوسع شرقاً بالقرب من حدود روسيا وكذلك الدرع الصاروخية الدفاعية.

لكن لم يصل إلى حد توجيه انتقادات لاذعة كالتي وجهها لواشنطن وحلفائها خلال العام الماضي حيث تدهورت العلاقات إلى ما يعتبره المحللون أدنى مستوى لها منذ الحرب الباردة.

وقد تشير لهجة بوتين التصالحية إلى أمله في استخدام التوافق الشخصي المتبادل بين الزعيمين لوضع أساس أقوى للعلاقات المضطربة بين موسكو وواشنطن.

هل يمكن أن يصبح مكين رئيساً للولايات المتحدة إذا حدث ركود

■ دالاس- (رويترز) : لو سقط الاقتصاد الامريكي في حالة ركود فهل سيمكن لمرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية جون مكين الفوز في الانتخابات التي ستجرى في نوفمبر تشرين الثاني القادم...

يقول محللون ومؤرخون بأن ذلك غير مرجح.. فقط اسأل جيمي كارتر أو هربرت هوفر اللذين خسرا محاولة إعادة انتخابهما في 1980 و1932 في ظل تراجع الاقتصاد.

وبددت عثرات اقتصادية سابقة آمال رؤساء ومرشحي الرئاسة من الحزب الجمهوري للوصول للبيت الأبيض. ويمكن أن يمتد هذا الأثر حتى بعد انتهاء الركود كما اكتشف جورج بوش الأب عندما خسر أمام بيل كلينتون في عام 1992.

وكان الاستثناء الوحيد هو إعادة انتخاب هاري ترومان في عام 1948 مع بداية فترة كساد لكن هذه الفترة تعتبر على نطاق واسع واحدة من أسوأ الفترات الانتخابية في تاريخ الولايات المتحدة.

والاقتصاد هو القضية الوحيدة التي لكل شخص نصيب منها وبالتالي رأي فيها الأمر الذي يجعله مسألة محورية في الانتخابات. وفي العام الماضي نما الاقتصاد الامريكي بنسبة 2,2 في المئة وهو أبطأ نمو له منذ 2002 ويتوقع الكثير من خبراء الاقتصاد حدوث ركود هذه العام مع انتشار أزمة في صناعة الإسكان.

ويعرف الركود عادة بأنه مرور ربعين سنويين متعاقبين بنمو إقتصادي سلبي.

ويعني هذا أن انتخابات نوفمبر تشرين الثاني ستكون شبه مضمونة لمن يفوز بترشيح الحزب الديمقراطي سواء كان باراك أوباما أو هيلاري كلينتون لأن الرئيس جورج بوش وحزبه الجمهوري سيتحملون اللوم على نطاق واسع لأي مشاكل اقتصادية يعاني منها الامريكيون.

وقال أندرو كوهوت رئيس مركز بيو للبحوث "الاقتصاد الضعيف سيساعد على الأرجح مرشح الحزب الديمقراطي لسببين. أولهما هو أن بوش في السلطة وهو جمهوري والناس يميلون للوم الرئيس وحزبه على مشاكلهم الاقتصادية...كما أن الحزب الديمقراطي يتمتع بصورة أفضل في التعامل مع القضايا الاقتصادية."

وكشف استطلاع أجراه مركز بيو وشمل 1503 أمريكيين في جميع أنحاء البلاد أن 11 في المئة فقط يعتقدون أن الاقتصاد في حالة ممتازة أو جيدة بالمقارنة مع 17 في المئة في أوائل فبراير شباط و26 في المئة في يناير كانون الثاني.

لكن الامريكيين لم يكونوا على نفس القدر من السلبية بشأن شؤونهم الخاصة إذ رأى نحو 47 في المئة أن أحوالهم المالية الشخصية ممتازة أو جيدة مقارنة مع 51 في المئة اعتبروها سيئة أو عادية.

لكن بعض المحللين يقولون إن المفاهيم العامة بشأن الاقتصاد هي التي لها الأثر الأكبر على التصويت وليس الأحوال الشخصية.

قال ديفيد ايستين وهو أستاذ في العلوم السياسية بجامعة كولومبيا " الناس تهتم بأموالها الشخصية لكن الأبحاث تظهر أن الناس يصوتون متأثرين بالوضع العام للاقتصاد وليس بظروفهم الاقتصادية الشخصية."

وأضاف أن السبب في ذلك قد يرجع إلى أن الناس يساورها القلق من أي يؤدي تراجع الاقتصاد إلى تدهور نمط حياتهم ومعاشاتهم وأعمالهم.

وإذا سقط الاقتصاد الامريكي بالفعل في هاوية الركود فقد لا يعلن ذلك إلا بعد الانتخابات لكن سجلات التاريخ تظهر أن تدهور الاقتصاد لن يأتي بأنباء طيبة لمكين.

ووضع راي فيير وهو خبير اقتصادي في جامعة ييل نموذجا لمقياس اقتصادي للانتخابات الرئاسية باستخدام بيانات ترجع إلى عام 1916.

يشير هذا المقياس إلى أنه إذا تراجع الاقتصاد الامريكي على أساس فردي بنسبة 1,5 في المئة في الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2008 فيصحل المرشح الجمهوري في السباق الانتخابي على أقل من 46 في المئة من الأصوات.

وقال لرويترز "أعتقد أنه لو حدث ركود فمن غير المرجح بدرجة كبيرة أن يفوز الجمهوريون."

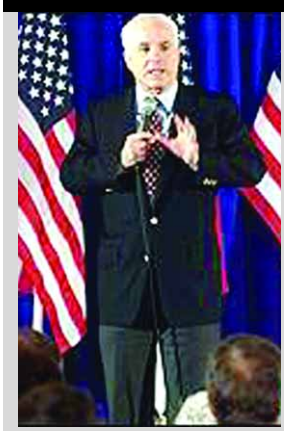

■ من إد ستودارد

مقتل 7 في العراق من بينهم قس

قال مسؤولون أمنيون إن مسلحين قتلوا، السبت، قسًا مسيحيًا ينتمي إلى الطائفة الأرثوذكسية بالقرب من منزله في حي الكرادة الواقع وسط بغداد.

وأضافوا في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية أن مسلحين كانوا يستقلون سيارة أطلقوا النار على القس، يوسف عادل، راعي كنيسة مار بطرس في شارع الصناعة وسط بغداد بعيد مغادرته منزله.

وقال مسؤول طبي إن جثمان القس نقل إلى مستشفى ابن النفيس في وسط بغداد.

ويُذكر أن في العراق أقليات مسيحية من ضمنها الكاثوليك والأرثوذكس سبق وأن تعرضت لهجمات.

وأفاد مراسل البي بي سي أون لاين في بغداد أن مسلحين مجهولين اغتالوا العميد سعدي رزوقي وهو احد منتسبي وزارة الداخلية العراقية شرقي العاصمة بغداد.

تفجير حافلة

وعلى صعيد متصل، قالت الشرطة العراقية إن قنبلة فجرت في حافلة لنقل الركاب خلفت مقتل 3 أشخاص.

وفجرت الحافلة في ميدان بيروت بالقرب من مدينة الصدر التي يغلب على سكانها أنصار رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر.

وقال الجيش الأمريكي إنه قتل مسلحين مشتبها بهما في عملية استهدفت تنظيم القاعدة بالقرب من سامراء شمالي بغداد.

وأضاف أن المشتبه بهما قتلا عندما أطلق الجنود الأمريكيون نيرانهم على السيارة التي كانا يستقلانها، مما أدى إلى انفجار الذخيرة التي كانت موجودة داخل السيارة.

وكان أسقف الكلدان الكاثوليك في الموصل، بولص فرج رحو، قد خطف ثم عثر عليه مقتولا.

وتم العثور على جثمان رحو في مقبرة غير عميقة قرب مدينة الموصل بعد أسبوعين من اختطافه. وقال ناطق باسم شرطة محافظة نينوى إن جثة الأسقف رحو عثر عليها في حي الانتصار بالموصل، وان خاطفيه كانوا قد طالبوا بفدية كبيرة لقاء اطلاق سراحه.

العراقيون غاضبون من تجديد عقد بلاكووتر

■ بغداد - (رويترز) : أبدى العراقيون غضبهم امس السبت من الأنباء بأن الولايات المتحدة جددت تعاقد شركة بلاكووتر الأمنية الخاصة التي تتهم بالمسؤولية عن مقتل ما يصل إلى 17 شخصا في حادث إطلاق نار في العام الماضي.

وقال عباس حسون وهو صاحب متجر "إن تجديد العقد معناه أننا سنرى مثل هذا الأمر يتكرر في الشوارع.. أتمنى أن يكون بإمكاننا أن نطوي هذا الموضوع ولكن إبقاء هذه الشركة هنا يعنى استمرار إراقة الدماء."

ويقول رجل من شرطة المرور إن مكتب التحقيقات الاتحادية الأمريكي استجوبه في تركيا عن حادث إطلاق النار. وكان الرجل موجودا في موقع إطلاق النار امس السبت.

قال الشرطي الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه "توجهت إلى تركيا وشهدت بما رأيت.. ولكن جميع جهودي ذهبت هباء منثورا حينما سمعت بهذه الأنباء."

ويحقق مكتب التحقيقات الاتحادية فيما إذا كان موظفو بلاكووتر خرقوا القانون خلال إطلاق النار في سبتمبر أيلول الماضي حينما فتح موظفو الشركة النار على سيارات أثناء ازدحام مروري ظنا منهم أنهم يتعرضون لهجوم.

وعلى الرغم من التحقيق الجنائي أعلنت الخارجية الأمريكية أمس إن تعاقد الشركة الخاص بحماية الموظفين الأمريكيين في بغداد سيجدد.

وتقول الخارجية الأمريكية إن أسلوب بلاكووتر تغير من أجل منع وقوع مزيد من الحوادث مثل الذي وقع في العام الماضي.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ إن الحكومة تعتقد أن طلبها تشديد الضوابط على أنشطة بلاكووتر قد طبق. واضاف أن مطالب الحكومة العراقية أخذت في الاعتبار وستتبع بلاكووتر قوانين الحكومة العراقية. وتابع أن الحكومة العراقية لم تكن قط ضد أنشطة بلاكووتر في العراق ولكن الشركة ارتكبت خطأ.

وكان العراقيون العاديون أقل تسامحًا.

احتجاجات في محافظة لحج جنوب اليمن تسفر عن 3 إصابات

■ صنعاء-يو بي أي: تجددت الاحتجاجات في محافظة لحج الجنوبية امس السبت وتحولت إلى صدامات أسفرت عن إصابة ثلاثة أشخاص، أحدهم في حال الخطر.

وقال مصدر يمني مطلع ليونايتد برس إنترناشونال "اندلعت الاحتجاجات إثر مطالبة المتظاهرين الإفراج عن المعتقلين على خلفية المواجهات التي شهدتها محافظتي لحج والضالع التي اندلعت الأحد الماضي احتجاجاً على عدم التوظيف في الجيش".

وبحسب المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، استخدمت قوات الأمن اليمنية الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين فيما عمد المتظاهرون إلى تكسير اللوحات الإعلانية، والسيارات وإحراق إطارات السيارات ورمي الحجارة ضد الجنود.

مقتل عسكري وإصابة اثنين آخرين في انفجار عبوة شرق العاصمة الجزائرية

■ الجزائر-(ا ف ب) : أفاد مصدر أمني السبت أن عسكرياً قتل وأصيب اثنان آخران الخميس في انفجار قنبلة مسيرة عن بعد في الاخضرية (70 كلم شرق العاصمة) لدى مرور دورية من الجيش.

وكان الجنود متوجهين الى مناورات عند مدخل المدينة التي تحتل موقعاً أمنياً استراتيجياً على طريق العاصمة الجزائرية.

واستهدف اعتداء انتحاري بشاحنة مفخخة ثكنة في الاخضرية في 11 تموز/يوليو وأسفر عن سقوط ستة قتلى وأربعين جريحاً بين العسكر.

ويعود آخر اعتداء في تلك المدينة الى شباط/فبراير عندما انفجرت عبوة في شارع مخصص للمشاة فقتلت طالبة في الثانوية.

الطالباني والمالكي اتفقا على دعوة المجلس السياسي للأمن الوطني العراقي للانعقاد

■ بغداد -يو بي أي: اتفق الرئيس العراقي جلال الطالباني مع رئيس الوزراء نوري المالكي على دعوة المجلس التنفيذي والمجلس السياسي للأمن الوطني للاجتماع لبحث الوضع الأمني والسياسي في العراق.

وقال بيان رئاسي عراقي إن الجانبين بحثا خلال لقائهما في مقر اقامة الطالباني ببغداد اليوم السبت تطورات الأوضاع في العراق والمواقف الداخلية والاقليمية منها.

ونقل البيان عن الرئيس العراقي تأكيده على تأييده التام لما وصفهما بـ "المواقف المسؤولة والدور البارز للمالكي والجرأة والحكمة التي أبداها في معالجة الموقف ما يتعلق بفرض الأمن والقانون في البلاد".

الإصلاحيون يخوضون المرحلة الثانية من الانتخابات الإيرانية

■ طهران -يو بي أي : أعلن أحد مرشحي الإصلاحيين للمرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية في إيران امس السبت أن زملاءه في التيار الإصلاحي قرروا خوض هذه المرحلة من انتخابات مجلس الشورى الإسلامي.

ونقلت وكالة فارس الإيرانية شبه الرسمية للأنباء عن محمد قمي، رداً على شائعات تحدثت عن انسحاب المرشحين الإصلاحيين من خوض المرحلة الثانية للانتخابات، المرشحين الإصلاحيين عقدوا اجتماعاً أكدوا قرارهم بالمشاركة في المرحلة الثانية من الدورة الثامنة للانتخابات التشريعية.

وفاز المحافظون في الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية بنحو 70٪ من المقاعد، بينها كل مقاعد طهران حتى الآن.

وكانت اللوائح المحسوبة على جناح ممثل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في المجلس الأعلى للأمن القومي لدى المحافظين حصدت النسبة الأعلى من المقاعد بين المحافظين، في حين حاز الجناح المؤيد للرئيس الإيراني السابق على النسبة الأعلى من مقاعد الإصلاحيين.

من جهة أخرى، مارست بعض العناصر المؤثرة في حزب المشاركة ومنظمة مجاهدي الثورة الاسلامية ضغوطا على لجنة ائتلاف الإصلاحيين لمقاطعة المرحلة الثانية من الانتخابات وذلك بعد اخفاقهم في تحقيق نتائج كبيرة في المرحلة الأولى من الانتخابات التشريعية، علماً أن الاصلاحيين يعترضون على نتائج الانتخابات في طهران.

الأمين العام للأمم المتحدة يبحث مع القذافي قضية دارفور والخلاف السوداني التشادي

■طرابلس - يو بي أي: أجرى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون امس السبت مشاورات هاتفية مع الزعيم الليبي معمر القذافي تركزت على قضية دارفور والخلاف السوداني التشادي.

وفيما اكتفت وكالة الأنباء الليبية الرسمية، التي أوردت النبأ امس السبت، أشارت إلى أن كي مون عبر خلال هذه المحادثة عن ثقته والمجتمع الدولي في القذافي وفي قدرته على حل هذه المشكلة.

وقالت الوكالة إن بان كي مون جدد إشادته بجهود القذافي في هذا الخصوص، وثمن كذلك "قيادته الحكيمة ورعايته السامية والدائمة للسلام في تجمع دول الساحل والصحراء وما وراءه".

يشار إلى أن القذافي مكلف من قبل التجمع المذكور، الذي يضم في عضويته 24 دولة عربية وأفريقية، برعاية الأمن والسلام في الدول الأعضاء في هذا التجمع، الذي يعرف تحت اسم "س. ص".